

المحاضرة 2: ماهية نظم المعلومات الإدارية

أولاً: تعريف نظم المعلومات الإدارية:

هناك العديد من التعريفات و نعتد في عملنا على التعريف الموالي:

1- نظام المعلومات بأنه: "تقنيا نعرف نظام المعلومات كمجموعة من المكونات المرتبطة فيما بينها التي تجمع المعلومات تعالجها، تخزينها، وتوزعها حتى تدعم اتخاذ القرار، التنسيق، المراقبة، التحليل ورؤيتها في إطار المنظمة"، وركز التعريف على وظائف المنظمة الإدارية التي يدعمها نظام المعلومات كتقنية.

ثانياً: عناصر نظم المعلومات الإدارية: و هي جملة العناصر المكونة و التي يقوم عليها نظام المعلومات.

1- الموارد البشرية: وجود الأفراد ضروري لعمل أي نظام معلومات وهناك نوعين من الأفراد اللازمين لذلك:
1-1-المستخدمين النهائيين: هم الأفراد الذين يستخدمون نظام المعلومات أو مخرجاته، ويمكن أن يكونوا مدراء، مهندسين، رجال بيع، عملاء....

1-2- الأخصائيون في نظم المعلومات: هم الأفراد الذين يقومون بتصميم، تطوير، إدارة وتشغيل نظم المعلومات.
2- الموارد المادية: تتضمن كافة الأجهزة المادية في النظام والمستخدم في تشغيل المعلومات وتشمل الحاسبات، الطرفيات والوسائط.

3- موارد البرمجيات: تشمل جميع أنواع التعليمات الخاصة بمعالجة البيانات وتشمل البرمجيات المدمجة، نظم التشغيل وبرتوكولات الاتصال بمعدات الشبكات المحلية.

4- موارد البيانات: تعتبر البيانات موردا تنظيميا هاما ينبغي إدارته بفاعلية لصالح جميع المستخدمين النهائيين في المؤسسة، ويتم الاحتفاظ بالبيانات داخل قواعد بيانات خاصة تتكون من مجموعة من الملفات أو السجلات المرتبطة بطريقة منطقية.

5- موارد الشبكات: وتشمل كل وسائط الاتصالات مثل كابلات الألياف الضوئية، الأقمار الصناعية، مختلف أنواع الشبكات مثل الانترنت، الانترانت والاكسترانت ولقد أصبحت شبكات الاتصال ضرورية لقيم المؤسسة بالتجارة والأعمال الكترونية.

ثالثاً: تصنيف حسب المجالات الوظيفية (نظم المعلومات الوظيفية)

تقوم هذه النظم على دعم المجالات الوظيفية الرئيسية للمؤسسة وتتمثل في:

1- نظم المعلومات المالية والمحاسبية: تعتبر الوظيفة المالية هي المسؤولة عن أداء إدارة التدفقات المالية من المؤسسة وإليها، اتخاذ القرارات المالية، كما تهتم بتأمين رأس المال اللازم لتغطية احتياجات المؤسسة، أما الوظيفة المحاسبية فمسؤولة عن مسك الدفاتر المحاسبية وإعداد التقارير المحاسبية، ونظرا لأهمية المعلومة في الجانب المالي وجب على المؤسسة امتلاك نظام معلومات مالي ومحاسبي الذي يزود الإدارة المالية بالمعلومات اللازمة لذلك لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المالية المناسبة وتقديمها الى الأطراف

الخارجية(كالجهات الحكومية، الدائنين والمستثمرين) ومساعدتهم على رقابة الموارد المالية للمؤسسة.(منصوري ، 2017، صفحة 111)

2- نظم المعلومات التسويقية:هو نظام يتم فيه جمع تسجيل، تبويب، وحفظ البيانات الماضية والحالية والمستقبلية والمتعلقة بالنشاط التسويقي للمؤسسة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب وبالشكل والدقة المناسبين قصد استخدامها في تحقيق إدارة التسويق في المؤسسة.(قاشي و الطائي، 2015، صفحة 149)

3- نظم معلومات الموارد البشرية:هي نظم مبنية على الحاسب الآلي تدعم وظيفة تسيير الموارد البشرية من خلال تسيير كل من التوظيف، المكافآت، الأجور، التدريب والتكوين بالإضافة إلى تسيير المسار المهني كما يوفر المعلومات اللازمة المتعلقة بالموارد البشرية لمتخذي القرار، ولها القدرة على القيام ومعالجة الكثير من العمليات في وقت قصير، وكذا السيطرة على التكاليف من خلال تخفيض تكاليف الطبع والحفظ واستهلاك الأوراق....

4- نظم معلومات الإنتاج: هو نظام مبني على الحاسب يوفر المعلومات الخاصة بالعمليات الإنتاجية بهدف دعم اتخاذ القرارات الخاصة بالمنتج تسمح نظم المعلومات بتزويد إدارة الإنتاج بـ:

- معلومات تخص تخطيط وتطوير الإنتاج؛
- معلومات تتعلق بانسيابية المنتجات والخدمات؛
- معلومات أو طرق تساعد على السيطرة على المكائن، وتخطيط الإنتاج، تأمين التسهيلات؛

رابعا- مراحل عمل نظم المعلومات:

و تحول البيانات إلى معلومات من خلال المراحل التالية،

- 1- الحصول على البيانات و تسجيلها:** في هذه الوظيفة يتم البحث عن البيانات اللازمة التي يحتاجها المستخدم سواء من داخل المؤسسة أو خارجها و تسجل آلياً من أجل استرجاعها.
- 2-مراجعة البيانات:** هي عملية تهدف للتأكد من مدى مطابقة البيانات المخزنة مع المصادر لتقادي الأخطاء.

3-التصنيف: يتم اعتماد معايير محددة من أجل تقسيم البيانات غلى فئات متجانسة و ترتب و تلخص في في مجموعات مندمجة.

4-تطبيق العمليات الحسابية و المنطقية (المعالجة): تقوم هذه الوظيفة على مجموعة من العمليات والإجراءات التي من خلالها تحول البيانات إلى معلومات صالحة للاستعمال في التسيير واتخاذ القرارات، وتكون هذه المعالجة يدوية أو آلية أو الاثنتين معا وتتمثل هذه الإجراءات مثلا في العمليات الحسابية.

5-وظيفة التخزين: تخزين البيانات والمعلومات من النشاطات المهمة لنظام المعلومات، لأنه يسهل عملية استرجاع واستخدام هذه الأخيرة مرات أخرى.

6- وظيفة الاسترجاع: هي استدعاء أو ارجاع البيانات بعد تخزينها من اجل تمكين المستخدم

باستعمالها مع مراعاة عامل التوقيت عند استرجاعها.

خامسا : أبعاد نظام المعلومات الإدارية بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية

ويقصد بها مجموع العوامل والعناصر التي يتم على أساسها تقييم عمل نظام المعلومات الإدارية تتمثل في:

1: أبعاد وظيفية

- تدفق المعلومات: ويقصد هنا كمية المعلومات المتاحة خلال فترة زمنية محددة.
- مصادر جمع البيانات: وتعتبر عنصرا أساسيا لتقييم عمل نظام المعلومات.
- سرعة دوران وتخزين المعلومات: ونقصد عدد مرات استخدام المعلومة ومدة تخزينها لإعادة استخدامها مرة أخرى.

2: أبعاد تنظيمية

- تسهيل الاتصال بين المستويات الإدارية: ونقصد هنا القدرة على نزع الحواجز بين المستويات الإدارية لتسهيل تبادل المعلومات.
- مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار: أي مدى مشاركة غالبية الأفراد في اتخاذ القرار.
- تسريع آليات اتخاذ القرار: ونقصد هنا القدرة على تجاوز السلم الوظيفي وهذا عند الضرورة من أجل تسريع آليات اتخاذ القرار.

سادسا: التأثير الاستراتيجي لنظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية

تمكن نظم المعلومات المؤسسة من بناء موارد معلوماتية إستراتيجية تمكنها من اغتنام فرص تقدم إستراتيجية،

وزيادة أعمالها عن طريق إيجاد منتجات جديدة، أسواق جديدة أو تطوير المنتجات والأسواق القائمة.

ويمكن القول إن الأدوار الإستراتيجية للمؤسسة هي تحسين الكفاءة التشغيلية، الترويج للابتكار في الأعمال وربط العملاء والموردين، ويتمثل دور الأدوار الإستراتيجية كالتالي: دور تقنية المعلومات في تحسين الكفاءة التشغيلية هو استخدام تقنية المعلومات من أجل خفض تكاليف الأعمال والنتيجة هي تحقيق تحسين الكفاءة، ونتيجة دور تقنية المعلومات في الترويج للابتكار في الأعمال إيجاد فرص تجارية جديدة أما النتيجة المرجوة من استخدام تقنية المعلومات في ربط العملاء والموردين والمحافظة على هذا الرابط بالجيد منهم وتكوين علاقة دائمة معهم.